

# اقتصاد

## أخبار

### «إيني» الإيطالية تنتج الغاز في موزمبيق

أعلنت حكومة موزمبيق أن مجموعة إيني الإيطالية العملاقة للمحروقات، ستنتج الغاز الطبيعي المسال قبالة الساحل الشمالي للبلاد اعتباراً من النصف الأول من عام 2022. ونقلت وكالة فرانس برس، أمس السبت، عن وزير



الموارد المعدنية والطاقة ماكس تونيلا، قوله للصحافيين، يوم الجمعة، إن أعمال الحفر البحرية في آبار هذا المشروع المسمى «كورال ساوث» انتهت الأسبوع الماضي، وأضاف تونيلا: «من المقرر أن يكتمل بناء المنصة هذا العام ما يشير إلى أن موزمبيق ستبدأ إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي في نهاية النصف الأول من 2022». وجاءت تصريحات وزير الموارد المعدنية والطاقة بعد مقابلة بين رئيس المجموعة الإيطالية كلاوديو ديسكالزي ورئيس موزمبيق فيليب نيوسي، في العاصمة مابوتو ليحث المشروع. وقال ديسكالزي إن مشروع «إيني» هو «أول مشروع لإنتاج احتياطات الغاز الكبيرة التي اكتشفناها في موزمبيق».

### دبي تستهدف 25 مليون سائح

قال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي على تويتر، أمس السبت، إن دبي تخطط لدمج دائرتي الاقتصاد والسياحة وتستهدف استقطاب 25 مليون سائح في 2025. وأعلن الشيخ حمدان عن تعيين هلال المري مديراً عاماً للدائرة الجديدة. ونقل المكتب الإعلامي لدبي عن حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد قوله إن الأهداف الرئيسية للدائرة الجديدة تشمل زيادة القيمة المضافة للقطاع الصناعي بنسبة 150% خلال السنوات الخمس المقبلة وتوسيع أسواق التصدير الخارجية للمنتجات المحلية بنسبة 50% وزيادة أعداد السياح بنسبة 40% أي ما يعادل 25 مليون سائح بحلول 2025.

### انخفاض العاملين لحسابهم في كوريا الجنوبية

أظهرت بيانات حكومية في كوريا الجنوبية، أن عدد العاملين من غير أجور، مثل العاملين لحسابهم الخاص، انخفض بنسبة 0,4% خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، مقارنة بعام 2020، متأثراً بتداعيات فيروس كورونا. وكان هناك 6,61 ملايين عامل بدون أجر حتى أغسطس/ آب الماضي، ويمثل العدد 23,9% من العاملين في البلاد وفقاً لبيانات صادرة عن هيئة الإحصاء الكورية. وأوردتها وكالة يونهاب، أمس. وينخفض هذا العدد بنحو 292 ألف عامل عن نفس الفترة من عام 2018. وبلغ إجمالي عدد العمال الذكور الذين لا يتقاضون رواتب 4,17 ملايين، بينما بلغ عدد الإناث 2,44 مليون. وشكل عن هم في الخمسينيات والستينيات من العمر 63,7% من جميع العاملين بدون أجر.

## أميركا: مازق اللجوء لاحتياطي النفط

### ليبورك . العربي الجديد

تضع أسعار النفط إدارة الرئيس الأميركي بايدن، في مازق مع منتجي الخام في الولايات المتحدة وخارجها، إذ بات اللجوء إلى الاحتياطي الاستراتيجي من الخام خياراً مطروحاً لتجنب تأثير صدمات ارتفاع الأسعار على المستهلكين في أكبر اقتصاد بالعالم، لكن متعاملين في سوق الطاقة حذروا من أن تأثير هذه الخطوة سيكون ضئيلاً.

وقالت وزيرة الطاقة الأميركية جينيفر غرانهولم، في تصريحات لقناة بلومبيرغ، إن إدارة بايدن ليست لديها سلطة تذكر لدفع منتجي النفط في الولايات المتحدة إلى زيادة الإنتاج، في محاولة لخفض أسعار الوقود المتزايدة، ووفق بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية، في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، من المتوقع أن ينخفض إنتاج الولايات

المتحدة من النفط 260 ألف برميل يومياً إلى نحو 11 مليون برميل يومياً في 2021، مع تباطؤ الإنتاج في التعافي من جائحة فيروس كورونا حتى مع زيادة الطلب. وسيكون هذا الإنتاج أقل 60 ألف برميل يومياً عما توقعته إدارة معلومات الطاقة سابقاً. ومن المتوقع أن يزيد الإنتاج في 2022 إلى 11,7 مليون برميل في اليوم، لكنه لا يصل إلى مستوى الإنتاج القياسي قبل الجائحة، والذي بلغ نحو 13 مليون برميل يومياً في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019. وقالت غرانهولم، إن النفط سوق عالمية «يسيطر عليه كارتل (كتل موردين) وهذا الكارتل اسمه أوبك». وحثت إدارة بايدن أوبك وحلفاءها (أوبك+) على زيادة الإنتاج حتى لا يتضرر الانتعاش الاقتصادي العالمي. لكن «أوبك+» تمسكت، نهاية الأسبوع الماضي، بخطة لزيادة الإنتاج بشكل تدريجي فقط، لتغلق أسعار خام برنت، يوم الجمعة، عند مستويات مرتفعة

بلغت 83 دولاراً للبرميل. وأشارت غرانهولم إلى أن بايدن يفكر في استخدام الاحتياطي البترولي الاستراتيجي كوسيلة يمكن أن تساعد في خفض الأسعار، مضيفاً أن أسعار الوقود المرتفعة، مثل تلك التي شوهدت في أوروبا، غير مقبولة في الولايات المتحدة، حتى لو اعتقد البعض أن مثل هذه الأسعار يمكن أن تساعد في دفع التحول إلى الطاقة الخضراء. وتابعت «الرئيس لا يريد أن يرى سعر الوقود يلحق الضرر بأناس حقيقيين»، مشيرة إلى أن بعض الفقراء ينفقون ما يصل إلى 30% من دخولهم الشهرية على الوقود. وفي حين أن الاستفادة من الاحتياطي الاستراتيجي قد توفر تخفيفاً أو دعماً على المدى القصير للأسعار بالنسبة للأميركيين، إلا أنه ينطوي على مخاطر. ويمكن أن تشكل سابقة غير مريحة، حيث إن الاحتياطي، الذي يبلغ حالياً أكثر من 612 مليون برميل، يهدف في المقام الأول إلى تخفيف وطأة



(Getty)

جمعت البرازيل 8,4 مليارات دولار من مزايدة عالمية تنافست فيها الشركات لبناء وتشغيل واحدة من أكبر شبكات الاتصالات النقالة في العالم بتقنية الجيل الخامس. وقال وزير الاتصالات فابيو فابيا، وفق وكالة «فرانس برس» أمس، إن المزايدة «فاقت كل التوقعات». والعروض الفائزة قدمتها شركات لم يسبق لها أن عملت في البرازيل وأخرى مزودة لخدمات الهاتف النقال في البلاد، من بينها «تي أي إم»، الفرع البرازيلي لشركة اتصالات إيطاليا (تلكوم ايتاليا)، و«تيليفونيك برازيل» فرع المجموعة الإسبانية «تيليفونيك»، و«كلارو» المتلوك من «أميركا موبيل»، التابعة لقبط الاتصالات المكسيكي كارلوس سليم. وجذبت المزايدة، في الجمل، عروضاً من 15 شركة لبناء وتشغيل شبكة الجيل الخامس لمدة 20 عاماً.

## الجيل الخامس ينعش خزينة البرازيل

## نفاد الوقود يدفع محطة كهرباء غزة للتوقف

### غزة . العربي الجديد

حذرت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة، من توقف عمل محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، صباح الأحد، جراء عدم دخول الوقود الممول من قطر منذ 5 أيام على التوالي.

وقالت سلطة الطاقة في بيان، أمس، إن «إمدادات الوقود القطري لمحطة كهرباء غزة، توقفت منذ 2 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري» مضيفاً أنه في حال استمرار عدم دخول الوقود القطري «فإن محطة الكهرباء مهددة بالتوقف صباح الأحد». وذكرت أن

«توقف عمل محطة توليد الكهرباء، يعني أن نسبة العجز في إمداد الطاقة ستصل إلى حوالي 70%» وعلى مطالبته ب«التدخل العاجل لإدخال السولار». وعلى مدار السنوات الماضية، قدمت منح مالية لتمويل شراء وقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة، كان آخرها منحة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في يناير/ كانون الثاني الماضي، والمقدرة بـ360 مليون دولار، يتم صرفها خلال عام 2021، حيث تم تخصيص جزء من المنحة لتشغيل محطة الكهرباء. ومنذ عام 2006، يعاني قطاع غزة من أزمة حادة في توفير مصادر الطاقة. ويحتاج القطاع، إلى نحو

500 ميغاوات، لم يكن يتوفر منها إلا 140 ميغاوات، بحسب تقرير سنوي صدر عن محطة توليد الكهرباء، عام 2020. وقالت المحطة، في تقريرها آنذاك، إن «استقرار إمدادات الوقود للمحطة، أدى إلى معدلات قياسية لإنتاج الطاقة، خلال الفترة الممتدة بين عامي 2018 و2019، مقارنة بالأعوام التي سبقتها». ويعيش الفلسطينيون في قطاع غزة، خلال الفترة الأخيرة، أجواء حصار إسرائيلي غير مسبوق منذ فرضه لأول مرة عام 2007، فمُنذ انتهاء العدوان على القطاع في 21 مايو/ أيار الماضي، أبقى الاحتلال على الكثير من القيود التي فرضها، منها منع إدخال

مواد وسلع حيوية. وتأتي تلك التحديات المتزايدة، في ظل تفاقم نسبي الفقر 80% والبطالة 60%. وفق البيانات الرسمية. ويصف مُختصون هذه الأرقام بغير المسبوقة. ولا يمتلك القطاع إلا معبر كرم أبو سالم كمنفذ تجاري مع الأراضي المحتلة، بعدما أغلق الاحتلال المعابر التجارية الثلاثة التي كانت تمثل العصب الأساسي للاقتصاد المحلي. ومنذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير تلاعب الاحتلال بكميات البضائع والأصناف المدخلة إلى القطاع، عبر وقف إدخال الوقود في بعض الأحيان، فضلاً عن وضع شروط تعجيزية على إدخال العديد من السلع.



# جيش الموظفين في ليبيا

## مؤسسات حكومية تفتح الأبواب للتعيينات رغم التكدس

فتحت العديد من المؤسسات الحكومية في ليبيا ابوابها للتوظيف، الامر الذي اثار استياء خبراء اقتصاد، قالوا ان هذه الخطوة تزيد «جيش الموظفين» الذي يتلهم رواتبهم أكثر من نصف الموازنم، في حين اعتبرها مسؤول حكومي ضرورية

طارلس- احمد الخميسي



أعلن عدد من البلديات والمصارف التجارية والمؤسسة الوطنية للنفط وشركات حكومية في ليبيا عن وظائف جديدة، في حين تشهد الجهات الحكومية المختلفة تكدساً في أعداد العاملين، ما دعا خبراء اقتصاد إلى انتقاد هذه الخطوة ووصفها فاتورة الأجر. وأوضحت تلتهج أكثر من نصف الموازنة العامة، إذ تظهر البيانات الرسمية أن هناك موظفاً لكل ثلاثة مواطنين.

ووفق البيانات الرسمية، فإن 56% من الإنفاق في الموازنة يذهب إلى رواتب جيش من العاملين في المؤسسات الحكومية، فيما اكدت هيئة الرقابة الإدارية في تقرير حديث

لها ان هناك تدنياً في إنتاجية العاملين في القطاع العام، إذ تصل التسمية إلى 30% فقط، بينما تقل الرواتب عمداً هاملاً على الموازنة، حيث يدرج ربع السكان في كتشف الرواتب، كما زادت اجور القطاع العام بنحو 250% منذ اندلاع ثورة فبراير/ شباط 2011.

يقول الباحث في مجال سوق العمل علي صالح، في تصريحات له «العربي الجديد» إنّ «الحكومة مطالبة بتقليص الوظائف في القطاع العام إلى 75% من إجمالي العدد الحالي.. هناك جيش من العاملين ولا يقومون بأعمال حقيقية»، ويضيف صالح إنّ الحكومات السابقة توسعت في التعيينات العشوائية من اجل الحصول على قبول شعبي، وبدأت تلك التعينات منذ عام 2011 من دون مرعاة المؤهل العلمي والخبرات الوظيفية، ما تسبّب في تكدس وقلبي من دون أي جدوى اقتصادية، فضلاً عن أنّ الحكومة رفعت سقف رواتب بعض القطاعات مثل التعليم، وبلغت إلى وجود 2,3 مليون موظف حكومي لعدد سكان 6,8 ملايين نسمة، مضيفاً: «الدنيا بلاطة منقعة ولا إلتحاجة، بالإضافة إلى خلق موظف اتحالي مصاب بلعنة الراتب لكنّ المواطن أفس الشامس، الحاصل على

**2,3 مليون موظف بيت**

**6,8 ملايين نسمة هم**

**عدد سكان ليبيا**



السابق في وزارة العمل يقر بأن «التعيينات الجديدة تتطلب توفير سهولة مالية، في حين أن موازنة 2021 غير معتمدة حتى الآن من مجلس النواب». وتشير الأرقام الرسمية إلى ان الرواتب الممولة من الخزانة العامة وصلت فاتورتها إلى 24 مليار دينار خلال العام الماضي، ومرشحة للزيادة إلى نحو 43 مليار دينار (9,42 مليارات دولار) خلال العام الحالي، فيما لم تكن تتجاوز 8 مليارات دينار في



موظفون حكوميون في ليبيا يتسلمون رواتبهم، حيث أصبح معيلا لها في ظل الأزمة الاقتصادية. (الفرانس برس)

بابا واسعا استخدمه الموظفون للتحويل على الحد الأدنى للأجور، الذي لا يتجاوز 450 دينارا شهريا (100 دولار)، وذلك من معدل المطالة ما زال مرتفعا، وقد سجل 22%، إذ يقدر عدد الباحثن عن العمل، وفق آخر بيانات لوزارة العمل لعام 2020، بحوالي 360 ألفا. وبعد تطبيق الرقم الوطني في منظومة الرواتب، لم يعد مسموحا للموظف في القطاع الحكومي بأن يشغل وظيفتين، وإن على سبيل التعاوان أو الإنتداب، ما ألق

## تدابير مغربية لتجنب تقلبات الغاز

الرباط - مصطفى قعاس

كشفت مصادر مطلعة في المغرب عن اعترام الحكومة اتخاذ إجراءات من شأنها تجنب تقلبات أسعار غاز الطهي، التي يتوقع أن تشهد ارتفاعات عالمية خلال الفترة المقبلة، فيما تدعّم الدولة هذه المادة الأساسية للمواطنين. وأشار برلمانيون إلى أنّ الحكومة بنت فرضيات مشروعة موازنة العام المقبل على سعر غاز بوتان (غاز الطهي) في حدود 450 دولاراً للطن، وهو ما أثار انتقادات ضواب في البرلمان، مؤكداً أنّ توقعات الحكومة لأسعار متواضعة، لا سيما أنّها تشهد زيادات عالمياً.

لكن وزيرة الاقتصاد والمالية نادية علوي فتاح تري فرضاة سعر غاز البوتان مبنية على توقعات المؤسسات الدولية وتحلل اتحاجات أسعار هذه السلعة في السوق الدولية، إذ توقعت الوزارة، خلال مناقشتها مشروع قانون الموازنة نهاية الأسبوع الماضي، انخفاض أسعار الغاز باعتبارها من مايور/ أيار المقبل، ورغم هذه التوقعات، أكدت مصادر مطلعة أنّ الحكومة تميل إلى إبرام

**دعم غاز الطهي تجاوز مليار دولار في تسعة أشهر**

## التكافل ينقذ السوريين من المجاعة

فؤاد عبد العزيز

تغيب أبسط متطلبات الحياة العيشية عن أبناء الداخل السوري، من ماء وكهرباء وغاز ووسائل نقل وتخزين، فضلا عن غلاء فاحش، وتجمدت الدخل عند مستويات متدنية، ما يضع الكثير من علامات الإسقاطها حول قدرة المواطنين على البقاء في ظل ظروف معيشية غير مسبوقة أقرتها الحرب المستمرة منذ نحو 10 سنوات، بينما يبلغ متوسط الدخل الشهري نحو 70 ألف ليرة (نحو 10 دولار).

يقول علاء الحسن، وهو يعمل محاميا ويسكن في أحد أرياف درعا الحاماني للحدود الأردنية، إنّ الندرة والفقر وغياب أبسط متطلبات الحياة العيشية، فرضت أنماطا جديدة مرعبة على حياة السوريين، لكن ما ينفذ الوضع حتى الآن، هو صور التكافل والتكاتف الاجتماعي، بين أبناء الداخل السوري والمغتربين، مشيرا إلى أنّ الناس لم تعد تتعامل مع الدولة سوى كحالة استثنائية، أو كحسب إضافي لا أساسه.

ويضرب مثلا من بلدته، التي يبلغ عدد سكانها نحو 15 ألف نسمة، حيث قام



90% من السوريين يصلون لحد خط الفقر (الفرانس برس)

فكر مغربوا، يعمل حملة دائمة، يتكفل فيها كل مغرب بدفع مبلغ 20 دولارا أحد أدنى قل الشهر، يتم توزيعها على الأسر التي لا توجد لديها أي مصدر للدخل، وكذلك الأسر التي تعيش على الرواتب الحكومية الضئيلة، لافتا إلى أنّ الحملة نجحت حتى الآن في تأمين الحد الأدنى من متطلبات بعض الأسر المهجرة بالمجاعة، ويشير الحسن إلى أنه في أغلب القرى السورية، هناك حملات مشابهة. وإذا كان الوضع في الريف ينفذه التكافل

### موازنة «تكميلية» لزيادة الإنفاق

تقدمت الحكومة الجزائرية إلى مجلس الأمة (البرلمان) بمشروع قانون المالية التكميلي للعام الجاري 2021 (موازنة إضافية) بغرض زيادة مخصصات الإنفاق، وقال وزير الصناعة أحمد زغران، لدى عرض مشروع القانون على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية في مجلس الأمة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الجمعة عن بيان للمجلس، إنّ مشروع القانون يتضمن زيادة نفقات الجزائر بنحو 529,7 مليار دينار، مشيراً إلى أنّ هذه الزيادة تخص بشكل أساسي، تغطية النفقات الإضافية المتعلقة بالآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا وتلبية

تقريب الفجوة بين أسعار الصرف الرسمية والسوق الموازية، حيث استقر البورو عند 200 دينار، مقابل 156 في السوق الرسمية، ووصل الدولار إلى 177 دينارا مقابل 137,2 رسمياً. الهدف الحكومي واضح، وهو انصصاص الأموال المتداولة في السوق الموازية بتقليص هامش ربح المضاربين فيها».

لكنّ مخاوف المواطنين تتعاظم في المقابل من ارتفاع الأسعار بسبب «فخ التعويم» الذي يسّرع من وتيرة تراجع القدرة الشرائية للكثيرين. ويقول الخبير الاقتصادي جمال نور الدين، إنّ «انخفاض قيمة الدينار أثر سلباً ليس فقط بالقرءاء بل بالطبقة المتوسطة أيضاً، وهو يهدد بتجنيل انهيار القدرة الشرائية أكثر في السنة الحالية، بسبب تواصل عملية فاتورة الواردات من خلال خفض الدينار لإطالة عمر احتياطي النقد الأجنبي».

ويضيف نور الدين «العربي الجديد» أنّ «الحكومة مدعوة اليوم للتدخل من أجل حماية القدرة الشرائية للمواطن». ورغم تخصيص الحكومة 24% من الإنفاق على مخصصات الدعم، وفق بيانات موازنة 2020، إلا أنّ هذا الإجراء لم ينجح في تحسين القدرة الشرائية، وأكبر دليل الفجوات التي شهدها أسعار المواد واسعة الاستهلاك منذ بداية العام الجاري، والتي تعود لسببين: الأول هو المضاربة، والثاني تنهاوي قيمة الدينار الذي لا يمكن إخماده» وفق الخبير الاقتصادي الجزائري.

كذلك يخوف محللون من تداعيات موجة تضخم الأسعار العالمية التي تآثرت سلباً بفجوات أسعار الطاقة وأزمة سلاسل التوريد الدولية، بينما تعتمد الدولة على الاستيراد في تلبية معظم احتياجاتها، ولاسيما القمح الذي قفزت أسعاره إلى أعلى مستوى في 13 عاما نهاية الشهر الماضي.

والجزائر من أكبر مستوردي القمح في العالم، إذ تأتي بعد مصر، وبينما لا تكشف السلطات عن حجم الواردات السنوية، إلا أنّ وزارة الزراعة الأمريكية قدرت في تقرير حديث لها حجم استهلاك الجزائر من هذه السلعة لحوسـ 2020/ 2021 بين 10,7 ملايين طن و 1,1 مليون طن، ما يشير إلى ووصلت أسعار عقود القمح تسليم ديسبر/ كانون الأول المقبل إلى نحو



حلالزبورن في أسواق السوق الموازية بالمضخة (الفرانس برس)